

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى إجراء مقارنة بدرجة الرضا الوظيفي بين العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية ، بالإضافة الى التعرف على أثر متغيري نوع الجامعة والحالة الاجتماعية على درجة الرضا الوظيفي عند أفراد عينة الدراسة .

لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١٠) مشرفاً ومشرفة تمثل مجموع أفراد مجتمع الدراسة في الجامعات الأردنية والفلسطينية بواقع (٤٤) مشرفاً ومشرفة من الجامعات الأردنية و (١٦٦) مشرفاً ومشرفة من الجامعات الفلسطينية ، طبق عليها مقياس الرضا الوظيفي الذي يتضمن على (٧٠) فقرة ، وزعت بالتساوي بواقع (١٠) فقرات لكل مجال على سبعة مجالات هي :

(مجال طبيعة العمل ، مجال الحوافز المادية ، مجال زملاء العمل ، مجال إدارة النشاط ، مجال الطلبة ، مجال النمو المهني ، ومجال الإمكانيات والأدوات) .

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا الوظيفي كانت جيدة لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية حيث وصلت النسبة المئوية المستجابة الى الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية حيث وصلت النسبة المئوية المستجابة الى (١٢٣,٩٦٪) ، كما أظهرت النتائج أن درجة الرضا الوظيفي كانت أفضل لدى العاملين في الجامعات الحكومية منها في الجامعات الخاصة ، كذلك أظهرت النتائج أن درجة الرضا الوظيفي كانت جيدة عند الأشخاص المتزوجين وغير المتزوجين وبفارق قليل للأشخاص المتزوجين .

ومن التوصيات الهامة التي أوصى بها الباحثان ، الاهتمام بالحوافز المادية والنمو المهني لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية ، بالإضافة الى تشجيع إجراء دراسات المقارنة بين الأردن وفلسطين في المجال الرياضي .

Abstract

This study aims at comparing the job satisfaction of the workers at university activities in Jordanian and Palestinian universities. Furthermore, determine the effect of university type and social state variables upon job satisfaction.

Data was gathered for (60) subjects using a questionnaire consisted of (70) items, distributed according to the study domains as follows: (10) for nature of job domain, (10) for finance domain, (10) for colleges domain, (10) for administration of activity domain, (10) for vocational development domain, and (10) for facilities and equipment domain.

The results indicated a good level of job satisfaction of the workers at Jordanian universities, were the percentage of response was (73. 07%), while the level was medium for the workers at Palestinian universities, were the percentage of response was (63. 92%).

Furthermore, the results indicated that job satisfaction for workers in public universities was better than the workers in private universities. Also, the results indicated a good level of job satisfaction for both married and single persons with a low differences in favor of married persons.

The researchers recommended to increase attention of finance and vocational development for the workers in the university activities at Jordanian and Palestinian universities, furthermore, encourage the researchers in conducting the comparative studies between Jordan and Palestine in sport field

أما النظرية الثانية التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي هي نظرية ذات العاملين

لفرديك هيرزبرغ (Herzberg Motivation - Hygiene theory) وتقوم هذه النظرية على افتراض فئتين من العوامل للرضا الوظيفي، الفئة الأولى: العوامل الدافعة (Motivation factors)، وتضمن الشعور بالإنجاز، إدراك الشخص لقيمة عمله، أهمية العمل للشخص، المسؤولية، إكباتيات التقدم في الوظيفة، والتطور والنمو المهني، أما الفئة الثانية من العوامل هي العوامل الوظيفية (Hygiene factors) وتضمن سياسة وإدارة المؤسسة، العلاقات مع الرؤساء، ظروف العمل، الراتب، المركز الاجتماعي، الأمن الوظيفي، والتأثيرات على الحياة الشخصية. وتزرى النظرية أن العوامل الدافعة هي التي يمكن أن تحفز الأفراد لمزيد من العمل ويثير الدوافع الداخلية لديهم، أما العوامل الوظيفية فهي التي تمنع عدم رضا العامل ولكن عدم الرضا شيء، يختلف عن الدافعية، ويمكن تفتيل العوامل الوظيفية بالحاجات الدنيا من سلم ماسلو بينما تتمثل عوامل الدافعية بالحاجات في قمة سلم ماسلو. (زوليف و التروتي، ١٩٨٩^(٧)).

ونظراً لأهمية الرضا الوظيفي في النجاح والإنجاز وزيادة الإنتاج، امتدت في السنوات الأخيرة دراسته في المجال التربوي ويظهر ذلك في دراسات كلاً من مهدي (١٩٧٦)^(٨)، بيومي (١٩٨٠)^(٩) الطرباسي (١٩٧١)^(١٠) الانصاري (١٩٧٨)^(١١) بدر (١٩٨٣)^(١٢)، ناصر وعطية (١٩٨٤)^(١٣)، ابو هفتش (١٩٨٩)^(١٤)، ياسين (١٩٩٠)^(١٥)، رمضان (١٩٩١)^(١٦)، وظاظ (١٩٩٢)^(١٧)، حيث اهتمت هذه الدراسات بدراسة الرضا الوظيفي لدى المعلمين لمختلف المواد الدراسية وذلك لأنه كلما كان المعلم راضياً عن عمله كلما كان أداءه وتأثيره على الطلبة بصورة أفضل.

وتعتبر الجامعات من المؤسسات التربوية الهامة في أي دولة، وحق للطالب في ممارسة أي نشاط تربوي يعمل على صقل شخصيته ونموها في جميع جوانبها البدنية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والصحية، في إطار هذه الجامعات. ومن ضمن الأنشطة الهامة التي تساهم في تلك الأنشطة الرياضية التي تعتمد في نجاحها بدرجة كبيرة على كفاءة المشرفين الرياضيين، ويؤكد ذلك الكردوي (١٩٨٣)^(١٨) في إشارته إلى أن

مقدمة ومشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من المراحل الهامة في صقل شخصية الطالب من جميع جوانبها البدنية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية وذلك عن طريق المشاهج الدراسية التي تقدمها الجامعات لطلابها وفق التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى الأنشطة اللاصفية سواء كانت ثقافية أم فنية أم اجتماعية أم رياضية. وتعتبر الأنشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي حق لكل طالب وطالبة كالماء والهواء وليست مقصورة على الفئة المعتمدة في الفرق الرياضية في هذه الجامعات، ويجب الإشارة هنا إلى أن نجاح الأنشطة الرياضية الجامعية يرتكز على ثلاث مميزات رئيسية هي: المشرفون الرياضيون، الطلبة، والإمكانات والأدوات الرياضية المتوفرة. ويعتبر المشرفون على هذه الأنشطة هم حجر الزاوية والأساس للنجاح في مثل هذه الأنشطة وذلك لما يقع على عاتقهم من دور هام في التخطيط والإدارة والتنفيذ لها، بالإضافة إلى دورهم الإيجابي في المساهمة في حسن قضاء وقت الفراغ بين المحاضرات والتي يمكن إيجاباً بالترويج عن النفس لدى الطلبة وبالتالي عودتهم بهمة ونشاط إلى المحاضرات اللاحقة، ويتسم ذلك مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "روحوا القلوب ساعة بعد ساعة إن القلوب إذا عملت عميت". إضافة إلى ذلك يوجد للمشرفين الرياضيين دور هام في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة الرياضية، حتى يتم تحقيق ذلك لابد من وجود درجة رضا وظيفي جيدة لديهم وذلك من خلال إشباع الحاجات الضرورية للحياة، ويظهر ذلك من خلال تعريف الرضا الوظيفي (Job satisfaction) على أنه إشباع لحاجات العاملين ابتداءً من الحاجات الفسيولوجية الأولية وصولاً لتحقيق الذات. (عبدالخالق، ١٩٨٧^(١٩)). ونظراً لأهمية الرضا الوظيفي في الإنتاج والإنجاز اهتمت عدة نظريات بدراسته، ومن أهم هذه النظريات نظريتان، الأولى نظرية الحاجات لآبرهام ماسلو (Maslow) التي تقوم على أساس أنه إذا كان العمل الذي يقوم به الفرد يشبع حاجاته يكون راض عن وظيفته، أما إذا اشبع العمل بعض حاجاته فإنه يكون غير راض عن عمله. (Rayne & etal, 1980^(٢٠)).

الضغوط النفسية والرضا الوظيفي عند مسلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية صمن الأولى ، أيضا التعرف على أثر متغير الجنس على درجة الرضا الوظيفي لديهم ، لاجراء تلك ابحاث الدراسة على عينة قوامها (١٢٥) معلماً ومعلمة طرقت عليها مقياس مينوسوتا الرضا الوظيفي (Minnesota job satisfaction Inventory) ، اظهرت نتائج الدراسة ان غالبية المعلمين والمعلمات يتعرضن لضغوط نفسية ، وان غالبية المعلمين والمعلمات راضون عن عملهم حيث وصلت نسبة الرضا الي (٧٠. ٦٣) كما اظهرت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس الثانوية في الاردن تعزى لمتغير الجنس . وفي دراسة قام بها ياسين (١١) (١٩٩٠) بهدف التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس الثانوية في الاردن ، اتفقوا ذلك ابحاث الدراسة على عينة قوامها (٩٤) مديراً ومديرة . وزج عليها استبانة مكونة من خمسة ابعاد هي : العمل ، الراتب ، الفرص المتاحة للترقية ، الاعتراف ، وزملاء العمل . اظهرت نتائج الدراسة ان المدرسين راضون بدرجة متوسطة عن مهنتهم بشكل علم ، في حين كانت درجة الرضا منخفضة على بعدي الراتب ، وفرص الترقية المتاحة ، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات لصالح المدرسين . وفي دراسة قام بها ابو عطش (١١) (١٩٨٩) بهدف التعرف على الرضا الوظيفي لدى المعلمين في كليات المجتمع اظهرت نتائج الدراسة ان درجة الرضا الوظيفي وصلت الي (٧٠. ٧٧) بالاضافة الى ان الرضا الوظيفي يزداد مع زيادة العمر والخبرة و ابدى حملة الدكتوراه درجة رضا اقل من المؤهلات العلمية الاخرى . وفي دراسة قام بها ناصر وعطية (١١) (١٩٨٤) بهدف التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى مسلمي المدارس الابتدائية في وكالة العوث الدولية لتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٢) معلماً ومعلمة . اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة الرضا الوظيفي بين المسلمين المستوطنين وغير المستوطنين لصالح المسلمين المستوطنين ، بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الاطول .

النشاط الرياضي الذي يمارس بصورة منتظمة ووفق قواعد اساس محددة يمكن ان يساهم في تغيير الكثير من المفاهيم والاتجاهات والذوايح ويزود الطلبة بالمهارات والمعلومات والعبرات الأساسية في المجال الرياضي . ونظراً لاعتبار المعلمين في الأنشطة الرياضية في الجامعات العامل الأساس في تكوين مثل هذه المفاهيم وإزالة الاعتقادات الخاطئة حول التربية الرياضية ، لا بد من الاهتمام بهؤلاء المعلمين وزيادة رضاهم ، بهدف زيادة حجم المهنة والعمل على التأثير في اتجاهات وسلوكيات الطلبة نحو الاضطرالك في الأنشطة الرياضية التي تنظمها الجامعات ، حتى يشعر الطالب لميلها بحدور التربية الرياضية في النمو الشامل المتوازن للمحصنة الفرد في جميع جوانبها البدنية ، والنفسية ، والمقلية ، والاجتماعية ، والصحية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة تحت قيادة وإشراف واعية .

في ضوء هذا الدور الذي يلعبه القائمون على الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والتأصيلية ، ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثان للتعرف على درجة الرضا الوظيفي عند أفراد هذه الفئة العاملة في قطاع جوي وهام ألا وهو قطاع الجامعات ، بالإضافة إلى محاولة إجراء مقارنات بدرجة الرضا الوظيفي لدى المعلمين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والتأصيلية ، لان إجراء مثل هذه الدراسات يثري المعلومات في كلا الجانبين المتفقين .

الدراسات السابقة وذات العلاقة :

في ضوء إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والمرتبطة التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي ، وجد الباحثان بضرورة تقسيمها إلى قسمين: الدراسات التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي في المجال التربوي ، والدراسات التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي في المجال الرياضي .

أولاً : الدراسات في المجال التربوي :

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي في المجال التربوي ، منها دراسة قامت بها رمضان (١١) (١٩٩١) بهدف التعرف على مستوى

المهني والراتب والسياسة الادارية والتقدير والمساوية والاعتراف والعمل نفسه والملازمة بين العاملين . توصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

- أظهر العاملون في التربية الرياضية في كورومبيا مجموعة رضا اقل من العاملين في كوستريكا في تسعة ابعاد من الأبعاد المشورة السابقة باستثناء الراتب .
- عند مقارنة المستوى الكلي للرضا الوظيفي تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية مثل الجنس ، الخبرة ، والعمر وجد هناك فروق متعددة على هذه المتغيرات .

وفي دراسة قام بها Thomas (١٩٨٦) (١٧) بهدف التعرف على درجة الرضا وعدم الرضا الوظيفي عند العاملين في النشاط الرياضي والتربية الرياضية في كليات مختارة للثون العرة ، بالإضافة الى التعرف على أثر متغيرات العمر ، الجنس ، والموئل المهني على درجة الرضا وعدم الرضا الوظيفي . . . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا الوظيفي على جميع المتغيرات الديمغرافية العمر لصالح العمر الاكبر ، الجنس لصالح الذكور ، الموئل المهني لصالح الاقل مؤهلا .

في ضوء عرض نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي سواء كانت في المجال التربوي أو المجال الرياضي تبين أن غالبية الدراسات اتفقت على أن مجالات الرضا الوظيفي تتضمن عدة جوانب هي :-

طبيعة العمل والراتب والنمو المهني والإدارة وزملاء العمل الاثراف والملازمة بين الزملاء ، عوضا عن ذلك تنازلت بعض الدراسات متغيرات ديمغرافية مثل الجنس والعمر والموئل المهني الا أن النتائج كانت غير متسجمة على هذه المتغيرات ففي بعض الدراسات ظهرت الفروق والبعض الآخر لم تظهر الفروق على هذه المتغيرات ، في ضوء ذلك وفي ضوء نقص المعلومات المتوفرة في المجال حول العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والشمطية تظهر أهمية إجراء مثل هذه الدراسة أملين أن تساهم هذه الدراسة في إعطاء تصور واضح عن درجة الرضا الوظيفي لدى هؤلاء العاملين .

ثانياً : الدراسات في المجال الرياضي :

قام طالب (١٩٩٧) بدراسة هدفت الى التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في الاردن ، بالإضافة الى التعرف على أثر متغيرات الجنس ، الحالة الاجتماعية ، المرحلة الدراسية ، العمر ، الخبرة ، والموئل المهني على درجة الرضا الوظيفي لديهم . لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣١٨) معلماً ومعلمة ، توصلت الدراسة الى أن درجة الرضا الوظيفي جاءت متوسطة عند افراد عينة الدراسة حيث وصلت النسبة المئوية للامتحابة الى (٦٧. ٦٢) ، كذلك أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الجنس ، الحالة الاجتماعية ، الموئل المهني ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لنوع المدرسة حكومية وخاصة لصالح الخاصة ، والعمر لصالح الفئة الأكبر عمراً ، والخبرة لصالح الفئة الأكثر خبرة ، ومرحلة الدراسة اساسي وثانوي لصالح الثانوي .

وفي دراسة قام بها شان Chan (١٩٨٦) (١٩) بهدف التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى خريجي التربية الرياضية لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٩١١) خريجاً ، أظهرت نتائج الدراسة أن الأشخاص الذين يأخذون راتب أعلى كانوا راضين عن وظائفهم ، وأن الذين يدرسون ساعات قليلة كان لديهم رضا أكثر عن وظائفهم ولكن ليس بنفس تأثير الراتب .

وفي دراسة قام بها Walter (١٩٨٦) (٢١) ، بهدف التعرف على تأثيرات ضغوط العمل على الرضا الوظيفي لدى هيئة التربية الرياضية في الكليات والجامعات أظهرت نتائج الدراسة أن ضغط العمل تؤدي الى درجة رضا وظيفي قليلة وإن ادراك الضغوط الوظيفي المنخفض ينتج عنه رضا أكثر في العمل .

وفي دراسة قام بها كارينا Garcia (١٩٨٥) (٢٢) بهدف الى إجراء دراسة مقارنة في الرضا الوظيفي وعدم الرضا الوظيفي بين طلبة كلية التربية الرياضية للدراسات العليا في كورومبيا وكوستريكا ، لتحقيق ذلك استخدم مقياس الرضا الوظيفي المطور من قبل Wood عام ١٩٧٥ حيث اشتمل المقياس على عشرة مجالات هي : التصميل والنمو

٤. إجراء مقارنة في درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة .
٥. إجراء مقارنة في درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .

أهمية الدراسة :

سعت الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية:

١. ما هي درجة الرضا الوظيفي ورتبها لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية ؟
٢. ما هي درجة الرضا الوظيفي ورتبها لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية ؟
٣. ما هي درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية تبعاً لمتغير الرتبة ؟
٤. ما هي درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية تبعاً لمتغير نوع الجامعة ؟
٥. ما هي درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

مجالات الدراسة :

- ١- المجال المكاني : الجامعات الأردنية والفلسطينية ، الحكومية والخاصة كما هي مبنية في مجتمع الدراسة .
٢- المجال البشري : المشرفين على الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية (الضفة الغربية) ولم يتم ضم جامعات قطاع غزة بسبب صعوبة التطبيق وضعيب البيانات .
٣- المجال الزمني : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين ١٩٩٦/٤/٥ وانجائية ١٩٩٦/٧/٢٠ .

أهمية الدراسة :

في ضوء مسح الباحثان للدراسات السابقة وذات العلاقة لاحظ الباحثان تبايناً في نتائج هذه الدراسة ، بالإضافة الى وجود نقص في الدراسات التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي عند العاملين في الأنشطة الرياضية الجامعة ، من هنا ظهرت أهمية إجراء مثل هذه الدراسة ويمكن ايجاز هذه الأهمية بما يلي :-

- ١ . تعتبر الدراسة الحالية في ضوء علم الباحثان الدراسة الأولى التي تهتم بإجراء مقارنة في مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية الجامعة في الأردن وفلسطين .
٢ . يتوقع من نتائج الدراسة الحالية المساهمة في إعطاء تصور واضح عن درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية وبالتالي تعريف المسؤولين على جوانب القوة والعمل على تعزيزها ، وجوانب الضعف والعمل على علاجها .
٣ . المساهمة في إثراء المعلومات في كلا البلدين حول الأنشطة الرياضية الجامعة بالإضافة الى تشجيع الباحثين في إجراء الدراسات المقارنة في المجال الرياضي بين فلسطين ودول عربية أخرى .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية:

١. التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية .
٢. التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية .
٣. إجراء مقارنة في درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية تبعاً لمتغير الرتبة .

جدول (١)

النسبة المئوية لتفعيل العينة (%)	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	الدولة	الجامعة
٪١٠٠٠	١٠	١٠	الأردن	الأردنية
٪١٠٠٠	٧	٧	الأردن	البرموك
٪١٠٠٠	٤	٤	الأردن	الطرم والتكرولوجيا
٪١٠٠٠	٤	٤	الأردن	موتة
٪١٠٠٠	٢	٢	الأردن	آل البيت
٪١٠٠٠	٢	٢	الأردن	الهاشمية
٪١٠٠٠	١	١	الأردن	الزرقاء الأهلية
٪١٠٠٠	٢	٢	الأردن	حرش
٪١٠٠٠	١	١	الأردن	الاسراء
٪١٠٠٠	٢	٢	الأردن	صان الأهلية
٪١٠٠٠	٣	٣	الأردن	العلوم التطبيقية
٪١٠٠٠	٣	٣	الأردن	فولاداليا
٪١٠٠٠	١	١	الأردن	الزيتونة
٪١٠٠٠	٢	٢	الأردن	البيات
٪١٠٠٠	٢	٢	الأردن	الاميرة سمية
٪١٠٠٠	١	١	الأردن	الجاح
٪١٠٠٠	٦	٦	فلسطين	بيت لحم
٪١٠٠٠	٣	٣	فلسطين	بيت زيت
٪١٠٠٠	٤	٤	فلسطين	الغليل
٪١٠٠٠	١	١	فلسطين	أبو ديس
٪١٠٠٠	١	١	فلسطين	الكلية الجامعية رام الله
٪١٠٠٠	٦٠	٦٠		المجموع

د. القوسى وأ. فخر

الرضا الوطني لدى المعلمين في الأبنية الرياضية

التعريفات الإجرائية للمصطلحات :

الرضا الوطني : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الرضا الوطني المعد من قبل الباحثين .
الانتماء الرياضية : هي مجموعة الفعاليات الرياضية التي يتمكن الطالب من ممارستها كشباب ترويحي أو تنافسي داخل الحرم الجامعي تحت رعاية وإشراف من قبل المشرفين الرياضيين .

المعلمين في الأبنية : هم المشرفين الرياضيين من المعلمين على تدوم تربية رياضية فما فوق .
إجراءات الدراسة :
مناهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي بأحد صوره المسح نظراً لملامته لأغراض الدراسة .

مجتمع وعينة الدراسة :
عينة الدراسة مجتمع الدراسة نفسه ، والبالغ عددها (٦٠) مشرفاً ومشرفة تم تحديدها بطريقة العينة التامة الكلية ، وبها تكون نسبة تفعيل العينة (١٠٠٪) ، والجدول (١) يبين مجتمع وعينة الدراسة في الجامعات الأردنية والفلسطينية .

القرات ، وقيمت صمودة الاستجابة كما هي من حيث عدد الفقرات وأدى جميع المحكمين صلاحية الفقرات .

٥- تم اعتماد طريقة اليكوت في تحديد سلم الاستجابة وذلك على النحو التالي:

درجات	راضٍ بدرجة عالية
٥ درجات	راضٍ بدرجة جيدة
٤ درجات	راضٍ بدرجة متوسطة
٣ درجات	غير راضٍ
٢ درجات	غير راضٍ إطلاقاً
١ درجة	غير راضٍ إطلاقاً

٦- طلب من القائمين على النشاط الرياضي وضع العبارة (X) على يسار كل فقرة تبعاً لسلم الاستجابة بما يتناسب مع رأيهم الشخصي .

٧- بالاعتماد على دراسة عاظم (١٩٩٢) (١٦) ميز الباحثان بين أربع مستويات من النسب النوعية التفسير النتائج :-

درجة رضا عالية	أقل من ٨٠٪
درجة رضا جيدة	٧٠ - ٧٩٪
درجة رضا متوسطة	٥٠ - ٦٩٪
درجة رضا ضئيلة	أقل من ٥٠٪

٨- صدق الاستجابة :

اعتمد صدق المحتوى للأداة عن طريق عرضها على هيئة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراة والمجستير في القياس والتقويم والتربية الرياضية ومن تريد خبرتهم في المجال عن (٥) سنوات من الخبرة من الجامعة الأردنية وجامعة النجاح ، وتم اعتماد الفترة التي اجمع عليها (٧) محكمين من أصل (١٠) أي ما يساويه ٧٠٪ فما فوق .

٩- لقد تم حساب ثبات الأداة على عينة الدراسة ككل باستخدام طريقة الامتساك الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) كما هو مبين في الجدول (٣) .

وتم اجراء التحليل الاحصائي لجميع أفراد العينة والبالغ عددهم (٦٠) مشرفاً ومشرفة . والجدول (٧) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدولة ونوع الجامعة والحالة الاجتماعية :

جدول (٧)

الدرجة	نوع الجامعة	الحالة الاجتماعية
٤٤	١٦	٣٣
٣٩	٢١	٧٧

(ن=٦٠)
أداة الدراسة :

لقد تم بناء استبانة الرضا الوطني لدى العاملين في النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية والتطبيقية وفق الخطوات التالية :

١- تم مراجعة الأدوات البحثية المستخدمة لقياس الرضا الوظيفي في دراسات كل من عاظم (١٩٩٢) (١٦) ، رمضان (١٩٩١) (١٧) ، ياسين (١٩٩٠) (١٨) ، أبو هنتاش (١٩٨٩) (١٩) حيث اعتمد الباحثان على هذه الدراسات في تحديد مجالات فقرات الاستبانة .

٢- تم تحديد مجالات الاستبانة لكي تتقبل على سبعة مجالات هي (مجال طبيعة العمل ، مجال العوائق المالية ، مجال زملاء العمل ، مجال ادارة النشاط ، مجال الطلبة ، مجال النمو المهني ، ومجال الامكانيات والادوات) .

٣- تم صياغة (١٠) فقرات بصيغة إيجابية لكل مجال من مجالات الدراسة لكي تصل عدد الفقرات الى (٧٠) فقرة (مرفق ١) .

٤- تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على (١٠) من المحكمين من حملة الدكتوراة والمجستير في القياس والتقويم والتربية الرياضية ممن تريد خبرتهم عن (٥) سنوات من الجامعة الأردنية وجامعة النجاح حيث تم اجراء بعض التعديلات اللازمة على

- مجال ادارة النشاط .
- مجال الطلبة .
- مجال النمو المهني .
- مجال الامكانيات والادوات .
- درجة الرضا الكلية (المجالات مجتمعة) .

التحليل الاحصالي :

من أجل الاجابة عن اسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من أجل تحديد درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في النشاط الرياضي في الجامعات الاردنية والاسطيطية ، بالاعتماد على المقارنة في درجة الرضا الوظيفي فيما استبورت الورقة ، الحالة الاجتماعية ، ونوع الجامعة ، ولم يتم استخدام الاحصاء التحليلي وتم الاكتفاء بالاحصاء الوصفي وذلك لان عينة الدراسة مجتمع الدراسة نفسه .

عرض النتائج :

لقد اظهر التحليل الاحصالي النتائج التالية :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- ماهي درجة الرضا الوظيفي ، وتزويجها لدى العاملين في الانشطة الرياضية في الجامعات الاردنية ؟ .
- للحاجه عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ونتائج الجدول (٤) تبين ذلك .

جدول (٣)

ثبات الاستمارة بطريقة الامتداد الداخلي

(ن = ٦٠)

مجموع التباين (٢)	مجموع التباين (١)
٨٧.٠	٨٧.٠
مجال العوائق العادية	٨٩.٠
مجال زملاء العمل	٩١.٠
مجال اداة النشاط	٩٥.٠
مجال الطلبة	٨٤.٠
مجال النمو المهني	٨٢.٠
مجال الامكانيات والادوات	٨٧.٠
درجة الرضا الكلية	٩١.٠

يتضح من الجدول (٣) ان مجموع التباين الكلي للاداء وصل الى (٩١.٠) وهو

مجموع ثبات عالي بقى باغراض الدراسة .

متغيرات الدراسة :

١- المتغيرات التصنيفية (Classificational variables):

- الدولة ولها مستويان * الاردن * فلسطين *
- نوع الجامعة ولها مستويان * حكومية * خاصة *
- الحالة الاجتماعية ولها مستويان * أعزب * متزوج *

٢- المتغيرات التابعة (Dependent variables) :

- مجالات الرضا الوظيفي وهي :
- مجال طبيعة العمل .
- مجال العوائق العادية .
- مجال زملاء العمل .

- المرتبة الخامسة مجال ادارة النشاط الرياضي (٧٧. ٢٢٪)
- المرتبة السادسة مجال المرفق المنية (٦٩. ٩٤٪)
- المرتبة السابعة مجال النور المهني (١٠. ٩٤٪)

وكانت درجة الرضا الوظيفي الكلية على المجالات الستة مجتمعاً جيدة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٧٢. ٧٢٪).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال التالي :

ما هي درجة الرضا الوظيفي وترتيبها لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ونتائج الجدول (٥) تبين ذلك .

جدول (٥)

المتوسطات والنسب المئوية لدرجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية

مجال الرضا الوظيفي	الترتيب	عدد الفترات	الدرجة المعطى	المتوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة (%)
مجال طبيعة العمل	١	١٠	٥٠	١١. ٤٠	٢٢. ٨٠٪
مجال المرفق المنية	٥	١٠	٥٠	١٠. ٢٩	٥٨٪
مجال زملاء العمل	٢	١٠	٥٠	٩. ٢٥	٢٥. ٢٥٪
مجال ادارة النشاط الرياضي	٤	١٠	٥٠	١١. ٣١	٢٢. ٢٢٪
مجال الطلبة	٣	١٠	٥٠	١١. ٣٢	٢٢. ٢٤٪
مجال النور المهني	٦	١٠	٥٠	٨٤. ٢٧	١٨. ٥٥٪
مجال الامكانيات والادوات	٧	١٠	٥٠	٦٣. ٢٧	٢٦. ٥٥٪
درجة الرضا الكلية (المجالات مجتمعة)		٧٠	٣٥٠	٧٤. ٢٢٣	٩٢. ٦٣٪

جدول (٤)

المتوسطات والنسب المئوية لدرجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية

(ن = ٤٤)

مجال الرضا الوظيفي	الترتيب	عدد الفترات	الدرجة المعطى	المتوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة (%)
مجال طبيعة العمل	٤	١٠	٥٠	١٣. ٣٦	٢٦. ٧٢٪
مجال المرفق المنية	٦	١٠	٥٠	٩٧. ٣٤	٩٤. ٦٩٪
مجال زملاء العمل	٣	١٠	٥٠	٤٣. ٣٨	٨٦. ٧٦٪
مجال ادارة النشاط الرياضي	٥	١٠	٥٠	١١. ٣٩	٢٢. ٧٢٪
مجال الطلبة	١	١٠	٥٠	٥٦. ٤٠	١٢. ٨١٪
مجال النور المهني	٧	١٠	٥٠	٤٧. ٣٠	٩٤. ٦٠٪
مجال الامكانيات والادوات	٢	١٠	٥٠	٥٤. ٣٩	٠٨. ٧٨٪
درجة الرضا الكلية (المجالات مجتمعة)		٧٠	٣٥٠	٧٥. ٢٥٥	٠٧. ٧٣٪

يتضح من الجدول (٤) أن ترتيب مجالات الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية جاء على النحو التالي :

- المرتبة الاولى مجال الطلبة (٨١. ١٧٪)
- المرتبة الثانية مجال الامكانيات والادوات (٧٨. ٠٨٪)
- المرتبة الثالثة مجال زملاء العمل (٧٦. ٨٦٪)
- المرتبة الرابعة مجال طبيعة العمل (٧٢. ٢٦٪)

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية

مجال الرضا الوظيفي	الأردن (ن=٤٤)	فلسطين (ن=١٢)
المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط
مجال طبيعة العمل	١٢.٣١	١١.٤٠
مجال العوازل المادية	٧٩.٣٤	٩٤.٦٩
مجال زحالة العمل	٤٣.٣٨	٩٥.٣٢
مجال ادارة النشاط الرياضي	١١.٣١	١١.٣٤
مجال الطلبة	٥٦.٤٠	١١.٣٢
مجال التمر المهني	٤٧.٣٥	٨٤.٧٧
مجال الامكانيات والاروات	٥٤.٣٩	٣٢.٧٧
درجة الرضا الكلية (المجموع)	٧٥.٢٥٥	٧٤.٢٢٣

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الرضا الوظيفي كانت أفضل عند العاملين في الأنشطة الرياضي، في الجامعات الفلسطينية نظى مجال طبيعة العمل ، بينما كانت درجة الرضا الوظيفي على المجالات المتبقية لصالح العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية .

وفيما يتعلق بدرجة الرضا الوظيفي الكلية أظهرت نتائج الجدول (٦) أنها كانت جيدة لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٧٣.٧٠٪) ، بينما كانت درجة الرضا الوظيفي متوسطة لدى العاملين في النشاط الرياضي في الجامعات الفلسطينية ، وتبقى مثل هذه النتيجة أن درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية أفضل منها لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية .

يتضح من الجدول (٥) ان ترتيب مجالات الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية جاء على النحو التالي :

- المرتبة الاولى مجال طبيعة العمل (٨٠.٢٢٪)
- المرتبة الثانية مجال زحالة العمل (٦٥.٩٠٪)
- المرتبة الثالثة مجال الطلبة (٢٢.٢٢٪)
- المرتبة الرابعة مجال ادارة النشاط الرياضي (٢٢.٢٢٪)
- المرتبة الخامسة مجال العوازل المادية (٥٨.٠٠٪)
- المرتبة السادسة مجال التمر المهني (١٨.٢٢٪)
- المرتبة السابعة مجال الامكانيات والاروات (٢١.٥٥٪)

وكانت درجة الرضا الكلية على المجالات السبعة متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٢٢.٢٢٪) .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما هي درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية والفلسطينية ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات والنسب المئوية لان عينة الدراسة

مجتمع الدراسة نفسه ولا يجوز استخدام الاحصاء التحليلي في هذه الحالة ، ونتائج الجدول (٦) تبين ذلك .